الخرس الزواجي كما تدركه الزوجات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

اعداد

سهام ربيع حسن سيد

أ. د. رجب علي شعبان محمد
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة الفيوم

أ. د. محمد محمود حسنين هليل
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية– جامعة الفيوم

المستخلص:

هدف البحث التعرف على الفروق في الخرس الزواجي كما تدركه الزوجات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية كمدة الزواج ومحل الإقامة وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي منهجًا للدراسة، لدى عينة مُكونة من (200) زوجة من محافظة الفيوم اشتمل مركز إطسا وبعض قراه وبندر مدينة الفيوم بمتوسط عمري سبع وثلاثين سنة وسبعة أشهر وانحراف معياري (٥,٥٠)، ممن تراوحت أعمارهم ما بين 30–50 عامًا، ومدة الزواج (من5 إلى 15 عامًا– من 16 إلى26 عامًا– من27إلى 37عامًا) لدى الزوجات، طبق عليهم استبانة الخرس الزواجي (إعداد الباحثة). وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة بين الزوجات في الدرجة الكلية

لاستبانة الخرس الزواجي في اتجاه مدة الزواج الأعلى. كما كشفت النتائج عن وجود فروق بين الزوجات في الخرس الزواجي لصالح الريفيات.

الكلمات المفتاحية: الخرس الزواجي، المتغيرات الديموجرافية، الزوجات.

Abstract

The aim of the research is to identify the differences in marital Mutism as perceived by the wives in light of some demographic variables such as duration of marriage and place of residence. The researcher used the descriptive approach as a study methodology, With a sample of (200) wives from Fayoum Governorate, including Itsa Center, some of its villages, and the port of Fayoum City. With an average age of thirty-seven years and seven months and a standard deviation of (5.50), whose ages ranged between 30-50 years, and the duration of marriage from (5:15-16:26-27:37)years for wives,the marital Mutism questionnaire (prepared by the researchers) was applied to them. The results showed that there were significant differences between wives in the total score of the marital Mutism questionnaire in the direction of the higher duration of marriage. The results also revealed differences between wives in marital Mutism in favor of rural women.

Keywords: Marital mutism, demographic variables, wives.

أولًا: المقدمة:

تغير وضع المرأة ومكانتها في عصرنا الحالي وعلى الرغم من تحسن وضعها ومكانتها الاجتماعية في المجتمع والاسرة، وتحسن وضعها الثقافي والاقتصادي، وتغير نظرة المجتمع لها وسعي الدولة للحفاظ على حقوقها وحمايتها والاهتمام بصحتها النفسية والجسمية، إلا إنها تعاني العديد من المشكلات ومن بين هذه المشكلات الخرس الزواجي الذي يمثل الخطر الأكبر على الأسرة والحياة الزوجية.

لكن لا تسير الحياة الزوجية على نمط واحد فهي متقلبة، مستقرة وهادئة مرة، ثم ثائرة مرة أخرى، مما يجعل الحياة الزوجية صعبة، فعندما تتعرض الحياة الزوجية للمشكلات بعضها يزول عندما تُحل المشكلة والبعض يتفاقم ويعجز الفرد عن حل المشكلة، وتعتبر بداية لنهاية العلاقة الزوجية بشكل جزئي (إيمان السيد محمد، 2020).

ويعد افتقاد الزوجين للغة الحوار وظهور ما يسمى بالخرس الزواجي وهو انعدام التفاعل بين الزوجين وعدم القدرة على التعبير عن المشاعر سواء بطريقة لفظية أو غير لفظية ذلك الأمر الذي يؤدي إلى المعاناة كالجفاف العاطفي والإهمال والملل وقد يكون الخرس الزواجي ناتجا عن تباين الاهتمامات بين الزوجين وافتقاد عنصر التشاور الذي يعينهما على تحقيق الاستقرار الأسري ,والتواصل بين الزواجي (صفاء رجب يسين، 2021).

لذلك فلتواصل السلبي بين الزوجين يصعد المشاكل فيما بينهم ويؤثر على استقرار العلاقة الزوجية (Kanter, et al.,2022) وقد يتطور الوضع إلى حدوث الطلاق الفعلي وتمزق رابطة الزواج وبالتالي، تفكك الأسرة، ولكن لم يعد الطلاق هو الخطر الذي يهدد كيان الأسرة، بل استمرار الزوجين في الحياة والعيش في منزل واحد ولكل منهما حياته الخاصة يمثل خطر أكبر على الأسرة بشكل عام وعلى الأبناء بشكل خاص (إيمان عبيد الرفاعي، ٢٠١٩).

ثانيًا: مشكلة البحث:

يعد الخرس الزواجي أحد المشكلات التي تعانيها المرأة خصوصًا أن الأسرة اليوم كثيرًا ما تواجه اليوم من محبطات الحياة، حيث تعاني الكثير من الزوجات من

خرس أزواجهن داخل المنزل والذي يتمثل في غياب الحوار وانعدام الاهتمامات بين الزوجين وظهور الجفاف العاطفي، إذ يتبادلون الحديث خارج المنزل ومع الأصدقاء، حيث يلازم الذكور الخرس الزواجي أكثر من النساء، التي تحاول كسر حاجز الصمت وتفشل، فالمرأة بطبيعتها تحب الكلام والفضفضة بخلاف عن الرجل الذي يفضل الصمت، فعندما تشعر بخرس زوجها يسبب لها ألم نفسيًا، ويظهر الخرس الزواجي أثره في الجو المنزلي وتسود المشاحنات والصرعات التي تؤثر سلبًا على الأبناء بصفة خاصة وعلى الأسرة بأكملها مما يزيد حالة نفور وتباعد الزوجين، والذي ربما يقود إلى الانفصال والطلاق الفعلي لكن لم يعد الطلاق هو الخطر على الأسرة لكن العيش في منزل واحد ولكل منهما حيز يحجبه عن الآخر.

وقد أشار عدد من الدراسات إلى أن الخرس الزواجي يتأثر بعدد سنوات الزواج وكذلك محل الإقامة حيث أشارت نتائج دراسة وفاء محمد علي (2021) إلى وجود فروق دالة في درجات الخرس الزواجي تعزي إلى مدة الزواج حيث أبرزت نتائجها ارتفاع درجة الخرس الزواجي بارتفاع مدة الزواج، وعلى النقيض أشارت نتائج دراسة نبيل جبرين الجندي ومها محمد عطاالله (2017) إلى عدم وجود فروق دالة في درجات الخرس الزواجي تعزي لمتغير مدة الزواج ومكان السكن. وهذا ما دعا الباحثة لمحاولة تعرف الفروق في الخرس الزواجي تبعًا لبعض المتغيرات الديموجرافية.

وأنه بعد مضي فترة من الزواج وفي بداية الأربعينات وحينما يكبر الأبناء وينصرفون لحياتهم حينها ينشغل زوجها بمسؤولياته وتستغرق في التفكير وتشعر بالخوف والضياع (عبدالفتاح الخواجة،2010، 135-140) وأشارت آية عبد الشافي علي ونهى عبدالستار مصطفى(2022) يبدأ الخرس الزواجي بعد مرور عديد من

سنوات الزواج وقد يكون نتيجة لضعف الموضوعات المشتركة بينهما أو عدم الالتفات لقضايا الأبناء والمنزل وهذا مؤشر على اضطراب العلاقة.

فالصراع بين الزوجين يصاحبه مشاعر سلبية تؤدي إلى تصاعد سلوكيات التواصل السلبي الصراعي والتي بدورها قد تساهم في الإضرار بالعلاقة الزوجية (Georgakopoulos, 2004) فالفرد يستخدم الخرس الزواجي في حالة الصراع لاحتواء الموقف- باعتبار أن فتح المجال للتعبير اللفظي في حال وقوع نزاع يؤدي إلى تصعيد الموقف -مما يؤدي إلى عواقب مدمرة للأبد (Frimpong, 2007,288).

ومن هذا المنطلق حاول البحث الحالي التعرف على الخرس الزواجي كما تدركه الزوجات واستكشاف الفروق في الخرس الزواجي وفقًا لبعض المتغيرات الديموجرافية مثل مدة الزواج، ومحل الإقامة، وتتلخص مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي: هل يختلف الخرس الزواجي لدى الزوجات باختلاف مدة الزواج ونوع الإقامة (ريف، حضر)؟

ومن السؤال الرئيسي يتفرع السؤالين التاليين

أ-هل توجد فروق دالة في الخرس الزواجي بين الزوجات وفقًا لمدة الزواج؟

ب-هل توجد فروق دالة في الخرس الزواجي بين الزوجات وفقًا لمحل الإقامة؟

ثالثًا: أهداف البحث: هدف البحث إلى:

أ-تعرف الفروق وفقًا لمدة الزواج في الخرس الزواجي بين الزوجات.

ب-تعرف الفروق وفقًا لمحل الإقامة (ريف- حضر) في الخرس الزواجي بين الزوجات.

رابعًا: أهمية البحث:

أ: الأهمية النظرية:

1- زيادة وعي الأسرة وخاصة الزوج بتأثير الخرس الزواجي على المرأة والأبناء وعلى الحياة الزوجية وما يترتب عليه من إحلال التفاعل الإيجابي للأسرة.

2- إلقاء الضوء على مشكلة مهمة وهى الخرس الزواجي.

ب: الأهمية التطبيقية:

1- قد تفيد هذه الدراسة المسؤولين والقائمين على برامج الإرشاد الأسري والزواجي في تصميم البرامج الإرشادية لمساعدة الأزواج والزوجات في تجنب الخرس الزواجي لتحقيق السعادة الزوجية.

2-المساهمة في إعداد زوجات قادرات على التعامل والتغلب على الخرس الزواجي في حياتهم الزوجية.

خامسًا: مصطلحات البحث:

أ-الخرس الزواجي: Marital Mutism

تعرف الباحثة الخرس الزواجي بأنه "افتقاد الزوجة لحديث ومشاعر ومشاركة زوجها لها رغم تواجدهما في مكان واحد" .

ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي تحصل عليها الزوجات على استبانة الخرس الزواجي (إعداد الباحثة).

ب–المتغيرات الديموجرافية: الفئات التالية:

1–مدة الزواج (من5إلى 15 عامًا– ومن 16إلى 26 عامًا– ومن27إلى 37عامًا).

2–محل الإقامة (ريف–حضر).

سادسًا: حدود البحث:

أ– الحدود المكانية : تمثلت في مكان إجراء الدراسة وهى محافظة الفيوم وتشمل بندر مدينة الفيوم ومركز إطسا وبعض قراه (قرية دفنو، وقرية العتامنة).

ب–الحدود الزمنية: تمثل في الفترة الزمنية التي تم فيه إجراء الدراسة، وهي عامي 2023–2024م

سابعًا: الإطار النظري ودراسات سابقة:

الإطار النظري

١–تفسير الخرس الزواجي في ضوء نظرية تعدد الأجيال:

نظرية تعدد الأجيال لبوين: يفسر الخرس الزواجي وفقًا لنظرية تعدد الأجيال لبوين أنه عندما ينشأ توتر بين الزوجين، يسلك أحد الزوجين طرق لتخفيف التوتر وهي: الابتعاد الانفعالي، أي يتجاهل الطرف الآخر وكأنه لم يكن موجود، أو التباعد الانفعالي، أي في حالة النزاع يبتعد أحد الزوجين حتى إنه يتجنب النظر إليه، وهو ما أسماه بوين الخرس الزواجي، وأما التذبذب الجسدي، فهي طريقة أخرى لحل النزاع تتمثل في التناقض بين الحاجة إلى الاندماج والاقتراب من ناحية والحاجة إلى الابتعاد من ناحية، ويرى بوين أنه عند النزاع بين الزوجين، يحاول أحد الطرفين

الاستسلام للحفاظ على النسق الأسري، مما يؤدي إلى تضرر وظائفه الجسمية (وفاء محمد علي،٢٠٢١). ٢- تعريف الخرس الزواجي:

يُعرف الخرس الزواجي بأنه "عدم وجود أحاديث وحوارات بين الزوجين إلا في أضيق الحدود وفقًا لمتطلبات المعيشة، وضعف التفاهم بين الزوجين، وإقامة علاقات مع أطراف أخرى خارج الحياة الزوجية سواء على المستوى الواقعي أو الافتراضي ("شبكات التواصل الاجتماعي") (دينا محمد صفوت ،2023، 51).

ويعرف الخرس الزواجي بأنه قلة وعدم الرغبة في تبادل الحوار بين الزوجين الناتج عن اعتقادهما بعدم جدوى الحوار، والذي يكون بسبب الاختلافات الثقافية، والاجتماعية، والوجدانية (هند داود بشير وأسامة عطية أحمد،2022، 8).

وعرفته وفاء محمد على(2021، 46) بأنه غياب لغة الحوار بين الزوجين، الأمر الذي يؤدي إلى الانفصال العاطفي بينهما.

كما عرفته حنان حنا عزيز(٢٠٢١، 378) بأنه أحد أوجه الجمود في العلاقة الزوجية لغياب الحوار بين الزوجين إلا ما ندر.

وعرف إبراهيم محمد سعد (2020، 49) الخرس الزواجي بأنه حالة من غياب الحوار والتفاهم بين الزوجين واختفاء لغة التواصل والمشاعر والعلاقات الإيجابية داخل الأسرة، ومحاولة كل طرف اتخاذ حيز يحجبه عن الطرف الآخر.

2-النشأة التاريخية:

منذ أن خُلق الإنسان خُلقت معه الوسيلة التي من خلالها يتواصل مع الآخر ومن بين أساليب الاتصال اللغة الإشارية وهي تلك اللغة الصامتة ونستطيع من خلالها أن نعبر بصمت عما نريده (عبد الرزاق حسين، 2010، 29-57) وذكرت

زهرة وهيب خدرج (2015) بأن هناك لغة تسمى لغة الجسد هناك من أسماها بالاتصال الصامت، يقول الجاحظ عن الاتصال الصامت في البيان إنه اتصال يصمت فيه اللسان– الذي هو محل النطق، كما أطلق عليها أيضًا لغة الجسم، هذا النوع من الاتصال لا يتضمن كلمات ثم بعد ذلك أطلق عليه الخرس الزواجي وهو ما ذكرته صفاء رجب يسين (2021، 210) أن بعد فترة من الزواج قد تطول أو تقصر يحدث ما يسمى بالصمت الزواجي والذي تشتد حدته إلى درجة تجعل الأزواج يطلقون عليه الخرس الزواجي ويُطلق عليه أيضًا الطلاق العاطفي أو الطلاق الصامت وهو نوع من الصمت الذي يهدد الحياة الأسرية.

3–متغيرات ذات الصلة بالخرس الزواجي:

–الصمت الزواجي:

أشارت ساهرة قحطان عبد الجبار(2019، 766) أن الصمت الزواجي حالة من المعاملة الصامتة بين الزوج وزوجته تؤثر بشكل كبير في طريقة الاتصال اللفظي وإيصال مشاعر كل طرف للآخر، بما ينتج عنه فقدان التفاهم والانسجام بين الطرفين وهو ما يؤدي إلى الطلاق العاطفي، في حين فرقتا الباحثتين آية عبد الشافي علي ونهى عبدالستار مصطفى (2022) بين الصمت الزواجي والخرس الزواجي حيث ذكرت أن الصمت الزواجي طوعيًا، لسبب مرتبط بحالة أحد الزوجين المزاجية أو النفسية فلا يرغب أحدهم، بالحديث لاعتبارات نابعة من داخله، بينما الخرس الزواجي فيكون حين يضطر الزوج أو الزوجة السكوت خشية أن يؤدي حديثه إلى تبعات غير محمودة العواقب على الأسرة وعلى الازواج.

–الطلاق العاطفي:

يُعرف الطلاق العاطفي بأنه "حالة إنهاء العلاقة بين الزوجين دون حل رابطة الزواج بالأسلوب الشرعي الذي يُرفع به قيد النكاح بلفظ أو أسلوب مخصص أو قد يكون الطلاق صادرًا عن وعي الطرفين ومتفقًا عليه من قبلهما، وقد يكون الطلاق صادرًا عن أحدهما والطرف الآخر لا يعلم عنه، ورغم فشلهما كزوجين، فإنهما يحافظان على الشكل الاجتماعي للزواج (سهام محمد عبدالله، 2023).

4- أسباب الخرس الزواجي:

- أسباب اقتصادية:

إن المستوى الاقتصادي والمكانة الاجتماعية للأسرة ينعكسان على أسلوب حياة الزوجين، لما لهما من دور لا يمكن تجاهله في الخرس الزواجي، يعد الدخل الشهري للأسرة من الأسباب المؤدية للخرس الزواجي فعندما لا يستطع الزوج توفير حاجات الأسرة، أو يكون عاطلا عن العمل ولا يوجد مصدر للدخل من جهة مع تزايد طلبات الأسرة من جهة ثانية، فإن هذه الظروف تدفع الزوج للخرس الزواجي.

- أسباب تكنولوجية:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي أحد أهم الأسباب المؤدية للخرس الزواجي، التي أدت إلى قلة التواصل والحوار وتجاهل الزوجين لبعضهما البعض وأنهما استخدما مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من المشكلات الزوجية وأنه كلما كان الاستخدام متكررًا ومكثفًا لمواقع التواصل الاجتماعي كلما تأثرت العلاقة الزوجية وتباعدت حتى تصل إلى الخرس الزواجي (سمير صالحي وعبيدة صبطي،2023، 239-240)

-أسباب اجتماعية

الإنسان بطبعه اجتماعي ولا يعيش إلا مجتمع بأنس الآخرين، ولا يستطيع وحده أن يستكمل كل ما يحتاجه لحياته من الضروريات دون الاعتماد على الآخرين.

حيث تتعدد الأسباب والدوافع التي تجعل الزوجين يفقدان المشاعر العاطفية فيما بينهم ومن أهم هذه الاسباب كثرة الخلافات الأسرية والسخرية من أحد الزوجين وغياب التعاون الذي يدفع الزوجين للبعد العاطفي والتفكير بالهجر إلى أن يصلا إلى مرحلة الخرس الزواجي الذي يعود بآثار سلبية على الزوجين ومن الأسباب المؤدية للخرس الزواجي كذلك تدخل الأهل في حياة الزوجين تجعلهم يفقدون خصوصية العلاقة، وكذلك اختلاف التقاليد والعادات وتباين القيم وطريقة التفكير(عادل خلف حسن، ٢٠٢٤).

-أسباب نفسية:

للحالة النفسية تأثير في العلاقة الزوجية، وتساعد على الاتصال والتواصل غير السليم وزيادة الفجوة بين الزوجين وعدم القدرة على التفاهم(مها محمد عطاالله،2015) ومن الأسباب النفسية التي تؤدي إلى الخرس الزواجي منها الأنانية والنظرة الدونية للطرف الآخر والانفعالات الزائدة، والأجواء المنزلية الكئيبة، والعناد بين الزوجين، والتسلط وحب السيطرة (رحاب سامي محمد، وآخرون، 2022)،

تؤثر العوامل النفسية على الفرد إيجابًا وسلبًا؛ وتعمل كدوافع تشكل سلوك الفرد، إلا أنها إذا زادت عن قدرة الفرد على التكيف معها تصبح هذه التأثيرات سلبية تستنزف طاقة الفرد النفسية، ويتعرض الفرد للاضطرابات النفسية (هديل بنت عبدالله بن محمد، 2019، 201).

5-عناصر الاتصال:

تتضمن عناصر الاتصال التي ذكرها عبد الرزاق حسين (٢٠١٠، 46-53) على:

-المرسل: وهو الشخص الذي يقع عليه الاتصال سواء كان الزوج أو الزوجة.

-المستقبل: هو الطرف الثاني المعني بالرسالة، وهو الذي يستقبل الرسالة قراءةً أو سماعًا.

-الرسالة: وهي ما تحمله من معاني لمخاطبة المتلقي بأمر ما، ويتوقف على فهم الرسالة ودرجة وضوحها على أن تكون تشتمل جودة الصياغة، التشويق، الجانب العاطفي، ملاءمة السياق، عدم الخلط بين موضوعين.

- قناة الاتصال: هي الوسيلة التي يتم عبرها نقل الرسالة، سواء عن طريق الاتصال الشفوي أو الكتابي.

6- مهارات لغة الجسد (لغة الصمت):

تعرف بأنها "القدرة على إيصال رسائل صامتة للآخرين من خلال نبرة الصوت، تعابير الوجه، إيماءات الجسد، الاتصال البصري، المظهر الخارجي، والمسافات والمكان تزيد قوة التأثير والإقناع وتمكن الفرد من كسب رضا الآخرين وثقتهم ويكسب الشخص جراءة الخبرة الشخصية (زهرة وهيب خدرج، 2015، 47).

7-أساليب الاتصال: من أساليب الاتصال التي ذكرها عبدالرزاق حسين (2010، 57-65).

-اللغة الإشارية:

هي اللغة الصامتة، وهي نوع من التعبير الذي نستخدمه في حاجاتنا، ونستطيع من خلاله أن نعبر بصمت عما نريده، ومن أشكال اللغة الإشارية، حركة الرأس، تعبيرات الوجه، لغة الإشارة بالعيون.

– اللغة المنطوقة: اللغة المنطوقة لها سلطة تأثيرية، وقدرة توصيلية على المتلقي ومن صورها المتعددة؛ الحوار، الحديث.

– اللغة المكتوبة: تشمل كل ما هو مقروء ومطبوع من: مجلات، كتب، مطويات.

8– ابعاد الخرس الزواجي:

–الحوار في مقابل الصمت:

تعرف الباحثة الحوار في مقابل الصمت بأنه تبادل الكلام بين الزوجين في موضوع ما في حين قد ينعدم الحوار بينهم لدرجة تصل إلى الصمت.

–الجفاف العاطفي:

تعرف الباحثة الجفاف العاطفي بأنه تبلد مشاعر الزوج تجاه زوجته، والنظر إلى أن التعبير عن مشاعره وحبه لزوجته ضعف وإنقاص من شأنه.

–الاهتمام في مقابل التجنب:

تعرف الباحثة الاهتمام بأنه اهتمام الزوجين كلا منهما بأمور الآخر والتجنب بأنه عدم مشاركة الزوج لزوجته في الكثير من الأمور الحياتية التي تخص الأولاد والبيت وحياتهما الزوجية وتجنب كلً منهما الاهتمام بأمور الآخر.

دراسات سابقة:

في حدود علم الباحثة لا يوجد دراسة عربية تناولت متغيرات الدراسة الحالية وهي الخرس الزواجي كما تدركه الزوجات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية وفيما يلي عرض لبعض الدراسات العربية والأجنبية:

قام فرمبونج (Frimpong, 2007) بدراسة بهدف البحث في كيفية استخدام الأزواج للصمت كأداة استراتيجية لإدارة الخلافات الزوجية في علاقاتهم وجمعت البيانات من خلال المقابلة واستخدام أشرطة التسجيل، للكشف عن الصمت في مواقف الصراع مع أزواجهم، وأشارت نتائج الدراسة إلى حقيقة أن الصمت يوضح تباين في استراتيجية التجنب في حالات الصراع وأن استخدام الصمت في حالة النزاع أدى إلى تصعيد المشكلات وآثار مشاعر عاطفية سلبية.

قامت (إيمان عبيد الرفاعي، 2019) بدراسة بهدف التعرف على الصمت الزواجي في علاقته بالرضا عن الحياة، استخدم المنهج الوصفي، تكونت العينة من 235 زوجة، استخدمت استبيان الصمت الزواجي الزواج (إعداد الباحثة) واستبيان الرضا عن الحياة (إعداد مجدي الدسوقي، 2013)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة بين الصمت الزواجي والرضا عن الحياة.

قام (إبراهيم محمد سعد، 2020) بدراسة بهدف التعرف على الإسهام النسبي لتمايز الذات في الرفاه النفسي والخرس الزواجي لدى المتزوجين والعلاقة بين تمايز الذات والرفاه النفسي والخرس الزواجي، تكونت العينة من 210 زوج وزوجة من العاملين والعاملات بجامعة القاهرة، واستخدم مقياس تمايز الذات (إعداد أمل جمعة) ومقياس الرفاه النفسي ومقياس الخرس الزواجي (إعداد الباحث)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين تمايز الذات والخرس الزواجي.

قامتا كل من (ابتسام سعدون النوري ونيران يوسف جبر، 2022) بدراسة بهدف التعرف على الخرس الزواجي لدى موظفي الجامعة المستنصرية إذ يتحدد بالموظفين المتزوجين والموظفات المتزوجات الذين مر على زواجهن خمس سنوات، تكونت العينة من(60) موظفًا وموظفة، طبق مقياس الخرس الزواجي إعداد الباحثتين، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من الأسباب وراء الخرس الزواجي منها الاختيار الخاطئ للشريك، اختلاف الميول والاتجاهات، الهروب من المسؤولية، اختلاف طبيعة الرجل عن المرأة فالرجل يفضل الهدوء.

قامتا (رحاب سامي محمد خضر وآخرون، 2022) بدراسة بهدف التعرف على أسباب الخرس الزواجي في الأسرة الريفية وكيفية مواجهته، تكونت العينة من (520) مبحوثة، واستخدمت أدوات جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية، وكانت تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين كل من(عدد سنوات الزواج، والفارق التعليمي للمبحوثة وزوجها) وبين درجة كل من الأسباب (النفسية والاجتماعية) للخرس الزواجي.

وقامت (هند داود بشير الحرتاني وأسامة عطية أحمد المزيني، 2022) بدراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين الخرس الزواجي والرضا عن الحياة الزوجية وأكثر سمات الشخصية لدى العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتكونت العينة من (164) من العاملين بمجال تكنولوجيا المعلومات، استخدم المنهج الوصفي، وطبقت استبانة الخرس الزواجي واستبانة الرضا عن الحياة الزوجية (إعداد الباحثتان) وأشارت نتائج الدراسة أن مستوى الخرس الزواجي لدى العاملين عاليًا إلى حد ما، كما تبين أن بُعد صعوبة التفاهم والتواصل بين الزوجين كان أكبر أبعاد الخرس الزواجي بوزن

نسبي64.5% بينما بُعد صعوبة التعبير عن المشاعر أقل الأبعاد بوزن نسبي52.8%، ووجود علاقة طردية دالة بين الخرس الزواجي والرضا عن الحياة.

فروض البحث: تتمثل فروض البحث في:

أ-لا توجد فروق دالة في الخرس الزواجي وفقًا لمدة الزواج (من5 إلى 15 عامًا- من 16 إلى26 عامًا- من27إلى 37عامًا) لدى الزوجات.

ب-لا توجد فروق دالة في الخرس الزواجي وفقًا لمحل الإقامة (ريف-حضر) لدى الزوجات.

ثامنًا:إجراءات البحث:

أ-المنهج: استخدم المنهج الوصفي.

ب- العينة :

1- العينة الاستطلاعية (عينة التحقق من الخصائص السيكومترية):-

تم اختيار العينة الاستطلاعية من مركز إطسا وقرية دفنو بمحافظة الفيوم بلغ عددهم (40) زوجة تم اختيارهم بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

2- العينة الأساسية: تكونت العينة الأساسية من (200) زوجة من مركز إطسا وقرية دفنو وقرية العتامنة، ومن بندر محافظة الفيوم التابعين لمحافظة الفيوم لعامي 2023-2024م، بمتوسط عمري سبع وثلاثين سنة وسبعة أشهر، ممن تراوحت أعمارهم ما بين 30-50 عامًا.

شكل (١) توزيع العينة وفقا للمتغيرات الديموجرافية

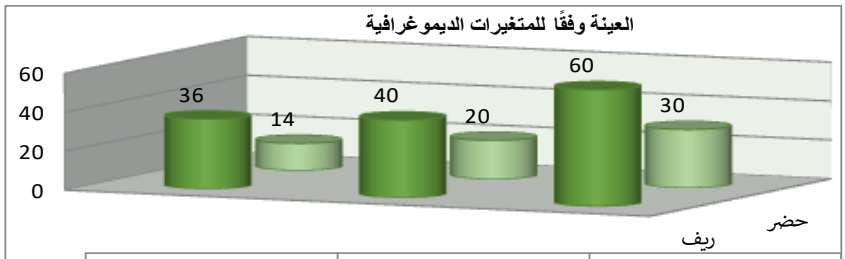

	5-15	16-26	27-37
ريف	36	40	60
حضر	14	20	30

ج- الأدوات.

1- استمارة البيانات العامة :اشتملت على بيانات خاصة بالزوجة وأسرتها.

٢- استبانة الخرس الزواجي(إعداد/ الباحثة).

أداة البحث:

أ_الهدف من الاستبانة: قياس الخرس الزواجي لدى الزوجات.

ب-مبررات إعداد الاستبانة:

١-المقاييس الأجنبية غير مناسبة لتطبيقها في البيئة العربية؛ نظرًا لكونها متشعبة بعوامل ثقافية تختلف عن ثقافة البيئة المصرية.

٢-توفير أداة سيكومترية لقياس الخرس الزواجي مقننة على عينة مستمدة من البيئة المصرية، تناسب أهداف الدراسة وعينتها.

ج- خطوات إعداد الاستبانة: مر إعداد الاستبانة بعدة خطوات:

١-الاطلاع على بعض الدراسات العربية والأجنبية.

٢-إعداد سؤال مفادة: ماذا تعني لك كلمة خرس زواجي؟

٣-تم طرح السؤال على(20) زوجة .

٤-تم تحليل الأفكار المتضمنة في الإجابة.

٥-تم صياغة مجموعة من المفردات المكونة للاستبانة، وفيما يلي وصف للصورة الأولية للاستبانة:

-الصورة الأولية:التحقق من الخصائص السيكومترية

حساب الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لاستبانة الخرس الزواجي من خلال تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية، كانت النتائج كالتالي:

جدول(1)

معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية لاستبانة الخرس الزواجي

رقم المفردة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	الدلالة
1	572,**	01,	16	722,**	01,	31	601,**	,01
2	687,**	01,	18	596,**	01,	32	630,**	,01
3	458,*	05,	19	563,**	01,	33	446,*	,05
4	676,**	01,	21	743,**	01,	34	624,**	,01
5	530,**	01,	23	545,**	01,	35	689,**	,01
6	604,**	01,	24	556,**	01,	36	562,**	,01

8	619**	01,	25	685,**	01,	37	476,**	,01
10	768,**	01,	26	752,**	01,	38	727,**	.01
11	636,**	01,	27	729,**	01,	39	783,**	,01
12	647,**	01,	28	687,**	01,	40	430,*	,05
13	612,**	01,	29	794,**	01,	42	584,**	,01
14	605,**	01,	30	572,**	01,	43	433,*	,05
						44	554,**	,01
						45	526,**	,01

** دال عند مستوى دلالة (0.01) * دال عند مستوى دلالة (0.05)

يظهر الجدول (1) أن معظم معاملات ارتباط كل مفردة من مفردات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة جميعها دالة عند مستوى دلالة (,01 ، ,05) بعد حذف المفردات التي لم تصل إلى مستوى الدلالة.

صدق الاستبانة:

- الصدق العاملي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي Explatory Factor Analysis(EFA)

أُجري التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من الصدق العاملي لاستبانة الخرس الزواجي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج، حيث روجعت معاملات الارتباط بمصفوفة الارتباط Correlation Matrix للتأكد من أن معظم معاملات الارتباط البينية تزيد عن (0,3) كما روجت القيم القطرية للمصفوفة الارتباطية-Anti)

image Correlation) وذلك للتأكد من أن كل مفردة من مفردات الاستبانة لا تقل قيمتها عن(0,5) كما روجعت القيم الخاصة باختبار KMO وذلك للتأكد من أن قيمة Measure Of Sampling Adequacy (MSA) اختبار كفاية العينة لا تقل عن (0,7) حيث روجعت قيم معاملات الشيوع الخاصة بمفردات الاستبانة والتأكد من أن قيمة كل معامل لكل مفردة لا تقل عن(03,) وأن كل مفردة متشبعة على عامل واحد، وذلك للحصول على تكوين عاملي بسيط يمكن تفسيره وتسميته–وتم تدوير المحاور بطريقة التدوير المائل واتضح أنهم ثلاثة عوامل وأن كل عامل متشبع على (10) مفردات صنفت العوامل الثلاثة باعتبارهم عوامل من الدرجة الأولى (الجذر الكامن أكبر من الواحد) استطاعوا تفسير نسبة (76,837) من التباين المشترك لدرجات العينة وهذا يشير على معامل صدق جيد لاستبانة الخرس الزواجي. ومن ثم تصبح الاستبانة مكونة من (30) مفردة تشبعت جميعها على العوامل الثلاثة وحذف (7) مفردات، وهذا ما وضح في الجداول التالية:

–العامل الأول: الحوار في مقابل الصمت:

جدول (2) التشبعات العاملية لمفردات الحوار في مقابل الصمت لاستبانة الخرس الزواجي

رقم المفردة	محتوى المفردة	التشبعات
4	حينما أطرح حوارًا مع زوجي في أمر ما فإنه يبتعد عني.	,534
14	ينفعل زوجي عندما أريد معرفة أي موضوع خاص به.	,790
10	يحرص زوجي على أن يتحدث معي فيما يسعدنا	,773

	سويًا.	
13	أجد موضوعات مشتركة بيني وبين زوجي للحديث.	,710
33	يتبادل زوجي معي الحديث الطيب رغم مشقة العمل طوال اليوم.	,698
3	يختلق زوجي موضوعات للحوار معي.	,777
1	يرفض زوجي مشاركتي بالرأي فيما يخصه من مشكلات.	,758
11	زوجي صامت ويغلق أبواب الحوار بيننا بكل الطرق.	,574
6	يطلعني زوجي على كل الموضوعات التي تخصنا.	,728
15	ينزعج زوجي من اتصالي به وبالآخرين.	,914
الجذر الكامن	14,270	
نسبة التباين	23,784	

-العامل الثاني: الجفاف العاطفي

جدول(3) التشبعات العاملية لمفردات الجفاف العاطفي لاستبانة الخرس الزواجي

رقم المفردة	محتوى المفردة	التشبعات
25	يتصيد زوجي أخطائي.	,748

27	يتجاهل زوجي مشاعري.	,535
19	أشعر بالارتياح حينما يكون زوجي خارج المنزل.	,616
35	يبدى زوجي الملل من أسلوبي في الحديث.	,652
23	يحرص زوجي على إرضائي حينما نختلف.	,577
18	عندما يخطئ زوجي يعتذر لي.	,534
8	يتصل زوجي بي حينما أكون خارج المنزل.	,525
28	يهمل زوجي رغباتي.	,506
16	يتجنب زوجي التعليق على حديثي معه.	,484
24	يتشاجر زوجي معي أمام الأبناء	,914
الجذر الكامن	5,659	
نسبة التباين	33,216	

-العامل الثالث: الاهتمام في مقابل التجنب.

جدول (4) التشبعات العاملية لمفردات الاهتمام في مقابل التجنب لاستبانة الخرس الزواجي

رقم المفردة	محتوى المفردة	التشبعات
44	يهتم زوجي برأيي في ملابسه.	,793
38	يشاركني زوجي الرأي عند تغيير أثاث المنزل.	,734

17	يتجنب زوجي مشاركتي في المناسبات الاجتماعية.	,652
32	يجمعنا حوار فيما نشاهده في التلفاز.	,608
26	يحرص زوجي على تقديم الهدايا لي.	,592
41	يتجنب زوجي مشاركتي اهتماماتي المختلفة.	,536
37	يحرص زوجي على الخروج مع أصدقائه أكثر من الخروج معي.	,976
43	يساعدني زوجي في أعمال المنزل فى أثناء وقت فراغه.	,521
39	يشاركني زوجي الرأي في التخطيط لمستقبل أولادنا وبيتنا.	,510
45	يأكل زوجي في أي وقت دون الاهتمام بأن نجتمع معًا على مائدة الطعام.	,549
الجذر الكامن	4,010	
نسبة التباين	39,899	

صدق المحك: طبقت استبانة الخرس الزواجي على عينة من معلمات المرحلة الابتدائية مكونة من (40) معلمة بالتزامن مع المحك وهي استبانة الخرس الزواجي المعدة من قبل (هند داوود بشير وأسامة عطية أحمد، 2022)، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الصدق وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات الزوجات على الاستبانة الجديدة المعدة من قبل الباحثة ودرجاتهم على المحك وهذا ما يوضحه جدول(5):

جدول(5)معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة المُعدة والدرجة الكلية للمحك

معامل الارتباط	مستوى الدلالة
,875	,01

يتضح من الجدول أن معامل الارتباط (,875) وهو دال عند (,01)، مما يشير إلى صدق مرتفع مرتبط بالمحك الخارجي.

ثبات الاستبانة:

الثبات بإعادة التطبيق: أعادت الباحثة التطبيق للاستبانة بفاصل زمني شهرين من إجراء التطبيق الأول، وحسب معامل الثبات من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات المعلمات في التطبيق الأول ودرجاتهم على الاستبانة في إعادة التطبيق، واتضح أن معامل الارتباط مساويًا (,812) وتمثل درجة ثبات جيدة.

-الاستبانة في صورتها النهائية: تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من

٣٠ مفردة موزعة على ثلاث عوامل، العامل الأول (الحوار في مقابل الصمت) ، العامل الثاني (الجفاف العاطفي)، والعامل الثالث(الاهتمام في مقابل التجنب) ويحتوي كل عامل على ١٠ مفردات

-تصحيح الاستبانة تُقدر الإجابة كالتالي: (نعم، لا). بحيث تكون الدرجات (2-1) وفقًا لاتجاه العبارة، تقيم العبارات موجبة الاتجاه (2-1)، وتقيم العبارات سالبة الاتجاه (1-2).حيث تمثل الدرجة العليا٦٠درجة، والدرجة الصغري30.

تاسعًا: خطوات البحث:

-إعداد الإطار النظري للبحث، وحصر بعض الدراسات والبحوث السابقة (العربية والأجنبية) التي تناولت متغيرات الدراسة.

-إعداد أدوات الدراسة بما يناسب طبيعة العينة.

-تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية بهدف التحقق من مدى مناسبة الأدوات لعينة الدراسة وذلك من خلال حساب الصدق وثبات الأدوات.

-تفريغ بيانات الدراسة وجدولتها وفقًا لمتغيرات الدراسة.

-معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

-استخلاص النتائج وعرضها.

-مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها.

-تقديم بعض التوصيات، وبعض الدراسات والبحوث المقترحة.

عاشرًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام برنامج SPSS الاصدار ٢٣.

-التحليل العاملي الاستكشافي.

-اختبار T.Test.

-تحليل التباين ONE WEY ANOVA

أحد عشر: نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

أ-الإحصاء الوصفي لمتغير الخرس الزواجي:

حُسب الإحصاء الوصفي (المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والتفرطح). وهذا ما يوضحه جدول (6)

جدول(6) الإحصاء الوصفي للخرس الزواجي

الإحصاء	الالتواء	الخطأ المعياري	التفرطح	المتوسط
الخرس الزواجي	-,087-	,172	-1,071-	82,000

ب: نتائج الفرض الأول وتفسيره: ونصه "لا توجد فروق دالة في الخرس الزواجي وفقًا لمدة الزواج (من5 إلى15 عامًا- من 16 إلى 26 عامًا- من27 إلى37عامًا) لدى الزوجات.

وللتحقق من صحة الفرض استخدم اختبار ONE WAY ANOVA التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق وفقًا لمدة الزواج في الخرس الزواجي في جدول (7)

جدول (7) تحليل التباين في الخرس الزواجي وفقًا لمدة الزواج (ن=200)

الخرس الزواجي تبعًا لمدة الزواج لدى الزوجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
من 5إلى 15 عامًا	12,26	2,473	576,287	,01	دال
من 16إلى 26 عامًا	20,27	1,491			
من27إلى 37 عامًا	31,30	3,268			

يتضح من جدول(7) وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة في الخرس الزواجي في ضوء مدة الزواج لصالح مدة الزواج الأكبر من27 إلى 37عامًا، حيث بلغت قيمة (ف)576,287 بقيمة احتمالية دالة عند (,01) ويتضح ارتفاع قيمة المتوسطات لمدة الزواج من27 إلى 37عامًا بقيمة متوسط 31,30.

اختبار (L. S. D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة وفقًا لمدة الزواج كانت نتائج الاختبار كما يلى في الجدول (8)

جدول(8) اختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات وفقا لمدة الزواج

الخرس الزواجي لدى الزوجات تبعًا لمدة الزواج	الفروق بين المتوسطات	القيمة الاحتمالية
5 إلى15عامًا---16 إلى 26 عامًا	8,012*	,01
5 إلى 15عامًا---27 إلى 37 عامًا	19,037*	,01
16 إلى 26عامًا---27 إلى 37 عامًا	11,025*	,01

يتضح أنه توجد فروق دالة في الخرس الزواجي بين الزوجات وفقًا لمدة الزواج ترجع إلى الفرق بين مدة الزواج الأكبر التي تتراوح ما بين 27 إلى37عامًا ومدة الزواج الأقل منها بفارق معياريا 11,025عن مدة الزواج من 5 إلى 15عامًا وأنه وفقًا لمدة الزواج وجد أنها في اتجاه مدة الزواج الأكبر من 27 إلى 37 عامًا، وبناءًا على ذلك تم رفض الفرض الصفري ونصه "لا توجد فروق دالة في الخرس الزواجي وفقًا لمدة الزواج (5 إلى 15عامًا- من 16 إلى 26عامًا- من 27 إلى37عامًا) لدى الزوجات" وقبول الفرض البديل ونصه "توجد فروق دالة في الخرس الزواجي وفقًا لمدة

الزواج (5 إلى 15عامًا- من 16 إلى 26 عامًا- من 27 إلى37عامًا) لدى الزوجات".

حيث ترى الباحثة أنه بطول مدة الزواج تزداد الخلافات الزوجية بزيادة أعباء الأبناء وزيادة الأعباء المالية، وكثرة ضغوط الحياة، وكذلك يكون الخرس الزواجي غالبًا على جو الأسرة لتجنب الصراعات التي تنشأ بين الزوجين حتى لا يتصعد الأمر، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة آية عبد الشافي علي ونهى عبدالستار مصطفى (2022)، ودراسة وفاء محمد علي (2021) التي كانت نتائجها وجود فروق دالة في الخرس الزواجي وكانت لصالح عدد السنوات الأكثر، وتختلف الدراسة مع دراسة حنان حنا عزيز(2021) والتي أكدت على وجود فروق دالة في الاغتراب الزواجي لصالح مدة الزواج الأصغر، بينما أختلفت مع دراسة نبيل جبرين الجندي ومها محمد عطاالله (2017)، التي أثبتت عدم وجود فروق دالة في متوسطات درجات الخرس الزواجي تبعًا لمتغير عدد سنوات الزواج، وذكرت وفاء محمد على (٢٠٢١) أنه في ضوء نظرية تعدد الأجيال لبوين فسر الخرس الزواجي أنه عندما ينشأ توتر بين الزوجين، يسلك أحد الزوجين طرق لتخفيف التوتر وهي: يتجاهل الفرد الطرف الآخر وكأنه لم يكن موجود، أو٠يبتعد أحد الزوجين حتى إنه يتجنب النظر إليه، وهو ما أسماه بوين الخرس الزواجي، ويرى بوين أنه عند النزاع بين الزوجين، يحاول أحد الطرفين الاستسلام للحفاظ على النسق الأسري، مما يؤدي إلى تضرر وظائفه الجسمة.

ج: نتائج الفرض الثاني وتفسيره: ونص الفرض الثاني على "لا توجد فروق دالة في الخرس الزواجي وفقًا لمحل الإقامة (ريف_ حضر) لدى الزوجات" وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحثون اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل الاختبار.

جدول(9) نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة فروق محل الإقامة (ريف–حضر) في الخرس الزواجي ومكوناته(ن=200)

البيان / المكونات	الريفيات(ن=78)		الحضريات(ن=122)		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الحوار في مقابل الصمت	16,07	3,49	14,52	3,54	−1,54	−3,038	,03
الجفاف العاطفي	16,33	3,39	14,23	3,91	−2,10	−3,907	,01
الاهتمام في مقابل التجنب	16,27	3,37	14,35	3,85	−1,74	−3,267	,01

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة في الخرس الزواجي في كل من الحوار في مقابل الصمت، الجفاف العاطفي والاهتمام في مقابل التجنب بين الريفيات والحضريات حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (−3,038، −3,907 ، −3,267) وهي قيم دالة عند(,01).

وبلغ متوسط عينة (الريفيات) (16,07) ومتوسط عينة (الحضريات) (14,52) في اتجاه الريفيات لمكون الحوار في مقابل الصمت.

كما بلغ متوسط عينة (الريفيات) (16,33) ومتوسط عينة (الحضريات) (14,23) في اتجاه الريفيات لمكون الجفاف العاطفي.

وبلغ متوسط عينة (الريفيات) (16,27) ومتوسط عينة (الحضريات) (14,35) في اتجاه الريفيات لمكون الاهتمام في مقابل التجنب.

وترجع الباحثة أن السبب وراء هذه النتيجة يرجع إلى ان اكثر من نصف عينة البحث من الزوجات الريفيات، حيث تعاني الزوجة الريفية من خرس زوجها ومن سوء معاملة الزوج لها حيث ينظر المجتمع الريفي في ظل معتقداته وعاداته أن المرأة دورها تربية الأولاد والاهتمام بشؤون المنزل وعلى الزوج توفير متطلبات الأسرة وليس مطالب بأي شيء آخر وأن اهتمامه بمشاعر زوجته أو الاعتراف بحبه لها تقليل من شأنه، إلى جانب إن المجتمع الريفي حتى الآن يحتوي نظام الأسرة الممتدة فنجد أهل الزوج يتدخلون في كل صغيرة وكبيرة فيما يخص ابنهم أو زوجته وحتى أحفادهم وقد يفسدون هذه العلاقة الزوجية وربما يتدخلون أيضًا في إصدار الأمر بانفصال وتطليق الزوجة حيث إن الزوج في الريف يتميز بالقسوة والغلظة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة آية عبدالشافي علي، ونهى عبدالستار مصطفى(2022) التي أكدت على وجود فروق دالة بين الزوجات الريفيات والحضريات في الخرس الزواجي في اتجاه الزوجات الريفيات، ونتائج دراسة Sakia, (2021) والذي أشار إلى معاناة النساء وأن المرأة تعاني سوء المعاملة، وذكر (Georgakopoulos, 2004) أن الأشخاص يختلفون باختلاف بيئاتهم.

وبناء على نتائج البحث يرفض الفرض الصفري ونصه "لا توجد فروق دالة في الخرس الزواجي وفقًا لمحل الإقامة (ريف_ حضر) لدى الزوجات"، ويقبل الفرض البديل ونصه "توجد فروق دالة في الخرس الزواجي وفقًا لمحل الإقامة (ريف_ حضر) لدى الزوجات".

د-التوصيات:

- تنظيم دورات بالمناطق الريفية لتوعية الأزواج والشباب المقبلين على الزواج بمخاطر وأضرار الخرس الزواجي ومدى تأثيره فى الأسرة وخاصة الأبناء.

- تزويد الزوجين بمهارات التحدث والإصغاء والاهتمام والاستجابة لحاجات كل منهما، وحل الخلافات والمشكلات أولًا بأول دون تراكمها للحد من الخرس الزواجي.

هـ- البحوث المقترحة:

-الخرس الزواجي في علاقته بانخفاض تقدير الذات والوحدة النفسية لدى ربة المنزل.

-الخرس الزواجي في علاقته باضطراب الأكل لدى المتزوجين حديثًا.

-دراسة إكلينيكية للأسباب الكامنة وراء الخرس الزواجي لدى الزوجات العاملات بالمهن الخاصة.

-فعالية الإرشاد السلوكي في الحد من ظاهرة الخرس الزواجي بين الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات

المراجع

إبراهيم محمد سعد (2020). الإسهام النسبي لتمايز الذات في الرفاه النفسي والخرس الزواجي لدى المتزوجين. مجلة العلوم التربوية،28(3)، 41-87.

إيمان السيد محمد دراز(٢٠١٤). تداعيات اضطراب التكيف بين الزوجين كما تدركها الزوجة وعلاقتها بالاغتراب الأسرى لدى الأبناء. مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي،٤١(٤١)، 549-505.

إيمان عبيد الرفاعي (٢٠١٩). الصمت الزواجي وعلاقته بالرضا عن الحياة. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانية والاجتماع.(٤٥)، 191-216.

آية عبد الشافي علي أبو سليم، نهى عبدالستار مصطفى (٢٠٢٢). الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية وعلاقتها بالخرس الزوجي لدى عينة من الزوجات. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية،٨(٤١)، 445 -514.

حنان حنا عزيز (٢٠٢١). الاغتراب الزواجي كما تدركه الزوجة وعلاقته بكل من كفاءتها الإنتاجية في أداء المهام المنزلية والرهاب الاجتماعي لأبنائها. مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي،42(1)،371-427.

دينا محمد صفوت عبد الحفيظ (2023). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة الخرس الزوجي: دراسة ميدانية لعينة من الأسر المصرية. حوليات كلية الآداب، جامعة عين شمس، مجلد 51، 37-70.

رائد جميل عكاشة، منذر عرفات زيتون (2015). الأسرة المسلمة في ظل المتغيرات الحديثة. دار الفتح للدراسات والنشر.

رحاب سامي محمد خضر، مريم علي سالم حربي، هدى محمد إبراهيم الليثي، ونهى طه محمد سافوح (٢٠٢٢). أسباب الخرس الزواجي في الأسرة الريفية وكيفية مواجهته بمركز طنطا محافظة الغربية. مجلة العلوم الزراعية المستدامة،٤٨(١)،15-30.

زهرة وهيب خدرج (٢٠١٥). لغة الصمت دراسة في أسرار لغة الجسد وفنونها في عالم الأعمال. عمان : دار الراية للنشر والتوزيع.

ساهرة قحطان عبد الجبار (2019). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي للحد من الصمت الزواجي وتحسين التوافق النفسي لدى عينة من المتزوجات حديثًا. المؤتمر العلمي الدولي الأول (العلوم الإنسانية والصرفة رؤية نحو التربية والتعليم المعاصرة)، جامعة دهوك، العراق،763-788.

سمير صالحي، عبيده صبطي (2023). الخرس الزوجي كمظهر من مظاهر الإعلام الجديد في الحياة الزوجية: دراسة ميدانية على عينة من الأزواج المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع الجزائري. مجلة دفاتر المخبر، 18(1)، 219- 244.

سهام محمد عبدالله العزام (2023). العوامل الاجتماعية المؤثرة في الطلاق العاطفي بين الزوجين دراسة مطبقة على عينة من الزوجات المترددات على مراكز الإرشاد الأسري في مدينة الرياض. مجلة الخدمة الاجتماعية،75(2)، 207-232.

صفاء رجب يسين محمد (٢٠٢١). فعالية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة الصمت الزواجي الناتج عن شبكات

التواصل الاجتماعي. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية،(٢٢)، 197-228.

عادل خلف حسن أحمد(٢٠٢٤). برنامج وقائي مقترح في خدمة الجماعة للتخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزواجي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية،١(٦٦)، ١٧١-٢١٢.

عبدالرزاق حسين (2010). مهارات الاتصال اللغوي. الرياض: مكتبة العبيكان.

عبد الفتاح محمد الخواجة (2010). مفاهيم أساسية في الصحة النفسية والإرشاد النفسي. عمان: دار البداية.

مها محمد عطاالله أبو زنيد (٢٠١٥). الخرس الزواجي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من الأزواج في الضفة الغربية. رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس.

نبيل جبرين الجندي، مها محمد أبو زنيد (٢٠١٧). الصمت الزواجي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من الأزواج في الضفة الغربية. البلقاء للبحوث والدراسات، 20(١)،25-41.

هديل بنت عبدالله بن محمد الغامدي(٢٠١٩). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى المعلمات في الباحة. مجلة كلية التربية،٣٥(٦)، 193-219.

هند داود بشير الحرتاني، أسامة عطية أحمد المزيني (2022). الخرس الزواجي وعلاقته بسمات الشخصية والرضا عن الحياة الزوجية لدى العاملين في

مجال تكنولوجيا المعلومات في قطاع غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

وفاء محمد علي (٢٠٢١). مواقع التواصل الاجتماعي والخرس الزواجي: دراسة ميدانية على عينة بمدينة سوهاج. مجلة علوم الإنسان،١٠(٢)، 37-87.

Frimpong, J. O., (2007). Somatic silence in intimate relationships: Much silence makes a powerful noise African proverb. Ashesi University, 12(5), 283-308.

Georgakopoulos, A. (2004). The role of silence and avoidance in interpersonal conflict. Peace and Conflict Studies, 11(2), 85-95.

Kanter, J. B., Lavner, J. A., Lannin, D. G., Hilgard, J.,& Monk, J. K. (2022).Does couple communication predict later relationship quality and dissolution? A meta-analysis. Journal of Marriage and Family,84(2),533-551.

Saikia, R. R., (2021). Woman in Marriage: A probe into the relationship dilemma in shashi deshpandes that long silence. International journal of creative research thoughts (IJCRT),(9), 233-238.